

14259 - ما هو سن الطفل الذي تحتجب منه المرأة ؟

السؤال

ما هو سن الطفل الذي تحتجب منه المرأة هل هو التمييز أم البلوغ ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" يقول الله تعالى في سياق من يباح إبداء الزينة لهم : (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) النور/31 ، والطفل إذا ظهر على عورة المرأة وصار ينظر إليها ويتحدث إليها كثيراً ، فإنه لا يجوز للمرأة أن تكشف أمامه .

وهذا يختلف باختلاف الصبيان من حيث الغريزة وباختلاف الصبيان من حيث المجالسة ، لأن الصبي ربما يكون له شأن في النساء إذا كان يجلس إلى أناس يتحدثون بهن كثيراً ، ولولا هذا لكان غافلاً لا يهتم بالنساء .

المهم أن الله حدد هذا الأمر بقوله : (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) النور/31 ، يعني أن هذا مما يحل للمرأة أن تبدي زينتها له إذا كان لا يظهر على العورة ولا يهتم بأمر النساء " انتهى

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، " مجموعة أسئلة تهم الأسرة المسلمة ص 148

ومن الأمور التي تدل على أن الطفل بدأ يظهر على عورات النساء :

- قيامه بوصف المرأة أمام الغير

- تمييز المرأة الجميلة من القبيحة

- المقارنة بين النساء في أشكالهن وصورهن

- إطالة النظر إلى النساء والتحديق فيهن

ولا شك أن الأفلام والمسلسلات والفساد الاجتماعي يؤدي إلى سرعة اطلاع الأطفال على عورات النساء فينبغي الحرص والحذر نسأل الله العافية